١٩٨٨/١٠/٣١

• حوّلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاراضي المحتلة الى ثكنة عسكرية ونفذت قرار اغلاقها وعزلها عن العالم، اليوم وغداً، تحسباً لتصاعد الانتفاضة الوطنية خلال الانتخابات الاسرائيلية العامة. ودفعت سلطات الاحتلال بقوات اضافية معززة بالآليات والطائرات المروحية، وكثّفت الدوريات المحمولة والراجلة، واستولت على عشرات المدارس في المدن والقرى والمخيمات، واقامت أكثر من خمسين حاجزاً جديداً على الطرق الرئيسة والفرعية، واعتقلت، خلال اليومين الماضيين، ٤٣٨ مواطناً. في غضون ذلك، تواصلت المصادمات بين المواطنين وقوات الاحتلال، واصيب عشرة مواطنون بجروح (**الدستور**، ١٩٨٨/١١/١).

• اعلنت منظمة مجهولة سمت نفسها «منظمة الشهيد جواد ابو شعر» مسؤوليتها عن عملية الهجوم بالقنابل الحارقة على حافلة الركاب الاسرائيلية قرب اريحا. وقد جاء الاعلان في اتصال هاتفي مقتضب مع مكتب وكالة انباء غربية في القدس. وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها عن هذه المنظمة التي يشك البعض في وجودها، اصلاً (**الاهرام**، ١٩٨٨/١١/١). وكانت الحافلة تعرّضت لهجوم بالزجاجات الحارقة، ممّا اسفر عن مقتل اسرائيلية وابنائها الثلاثة (**الاتحاد**، ١٩٨٨/١٠/٣١).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، معقباً على حادثة اريحا، التي قتل جراءها افراد اسرة يهودية، بعد القاء زجاجة حارقة على الباص الذي كان يقلهم، ان هناك وسائل كافية لكي يشعر المحيط بخطورة ما حدث؛ وسوف نقوم باجتثاث هذه الظاهرة الفظيعة. اما وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، فقد قال ان هذا العمل لا يعني، بالضرورة، ان هناك مرحلة جديدة في الانتفاضة. وقال قائد المنطقة الوسطى، اللواء عميرام متسناع، انه غير متأكد من انه لو كان في داخل السيارة حارس مسلح لما وقعت الكارثة (**هآرتس**، ١٩٨٨/١١/١).

• تخوض معركة انتخابات الكنيست الثاني عشر ٢٧ قائمة، منها ١٤ قائمة جديدة و١٣ قائمة قديمة. القوائم القديمة (كتل داخل الكنيست الحادي عشر) هي المعراخ، ومبام، وحركة حقوق المواطن، والحزب الديني القومي، والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وهتحياه، واتحاد السفاراديم المحافظين على التوراة، وحركة المركز ـ شينوي، والقائمة التقدمية للسلام، واغودات يسرائيل، وتسومت، والحزب الديمقراطي العربي. اما القوائم الجديدة، فهي حركة المتدينين القوميين المعتدلين، وديغل التوراة، ومولیدت، والحركة من اجل المستوطنات ومدن التطوير، والحركة من أجل مجتمع عادل، واحدوت، وطريق البلاد، ولئور، والحركة من اجل الجنود المسرحين، والمتقاعدون، والقوة الصامتة، واتحاد اليمانيين في اسرائيل، وياشي، وحركة تريتش وهي قائمة طائفة سفارادية (**هآرتس**، ١٩٨٨/١١/١).

١٩٨٨/١١/١

• عزلت القوات الاسرائيلية الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين، وشنّت حملة دهم شملت مخيمات قلنديا والجلزون والامعري والفارعة وبلدات المزرعة الشرقية وبيتين وعرّابة وعقربا، واعتقلت عشرات المواطنين، في يوم الانتخابات الاسرائيلية، التي أُجريت في القدس، في ظل القنابل الحارقة. وشملت حملة الاعتقالات اكثر من ١٥٠ مواطناً، جميعهم من الشبان؛ وقالت سلطات الاحتلال انها ستفرج عنهم بعد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني. وتزامنت حملة الاعتقالات في الضفة مع فرض حظر التجول على مخيمات غزة والضفة كافة. في غضون ذلك، تواصلت الاشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية. واصيب ثلاثة اسرائيليين بجروح خطيرة في هجوم بزجاجة حارقة تعرضت له سيارتهم في وادي الجوز، في القدس؛ وتحطمت سيارة للشرطة واصيب احد افرادها في قرية سلوان؛ واحرقت سيارتان وحطّم زجاج سيارتين اخريين واصيب ثلاثة جنود في قرية الطور. ووقعت حوادث مماثلة في ذنّابة وقلقيلية ورام الله والبيره وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وبيت تعمر والخليل وروجيب ومخيم الفوار (**الدستور**، ١٩٨٨/١١/٢).

• صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بأن الطيران الاسرائيلي اغار، ظهر اليوم، على العديد من الاهداف المدنية في منطقة مخيم الميّه وميّه القريب من صيدا ومناطق عين الدلب ـ القريات ـ طريق الهمشري. وقد أسفرت الاغارات عن سقوط ثلاثة شهداء واصابة ١٥ مواطناً وتدمير العديد من المنازل والممتلكات (**وفا**، ١٩٨٨/١١/١). على الجانب الاسرائيلي، ذُكر ان الطائرات الاسرائيلية